

الأغاني

وقال فيه أيضا .

(يا أبا جَعْفَرٍ كأنك قد صِرْتَ ... على أجْرَدٍ طَوِيلِ الجِرَانِ) .

(من مَطَايا ضَوَامِرٍ ليس يَمُهِلُنَ ... إذا ما رُكِبْنَ يوم رِهَانِ) .

(لم يُذِلَّ لَنَ بالسُّرُوجِ ولا أَقْوَاحِ ... أَشْدَاقَهُنَّ جَذْبُ العِنَانِ) .

(قَائِمَاتٍ مُسَوَّمَاتٍ لَدَى الجِسْرِ ... لَأَمْثَالِكُمْ مِنَ الفَرْتَيَانِ) .

أخبرني هاشم بن محمد الخراعي قال حدثنا عيسى بن إسماعيل تينة عن ابن عائشة قال .
كان عتبة النحوي من أصحاب سيويه وكان صاحب نحو فهما بما يشرحه ويفسره على مذاهب
أصحابه وكان ابن مناذر يتعاطى ذلك ويجلس إليه قوم يأخذونه عنه فجلس عتبة قريبا من
حلقة فتقوض الناس إليه وتركوا ابن مناذر فلما كان في يوم الجمعة الأخرى قام ابن مناذر
من حلقة فوقف على عتبة ثم أنشأ يقول .

(قُومُوا بنا جميعاً ... لحَلَقَةِ العَدَارِي) .

(تَجْمَعْنَ للشِّقَاءِ ... إِلَى عُتْبَةِ الخَسَارِ) .

(مَا لِي وَمَا لِعُتْبَةِ ... إِذْ يَبْتَغِي ضِرَارِي) .

قال فقام عتبة إليه فناشده ألا يزيد ومنع من كان يجلس إلى ابن مناذر من حضور حلقة
وجلس هو بعيدا من ابن مناذر بعد ذلك .

حدثني عمي قال حدثنا الكراني قال حدثنا عيسى بن إسماعيل تينة قال .

كان لابن مناذر جار يقال له ابن عمير من المعتزلة فكان يسعى با بن